

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَالَ لَنَا أَبُو نَصْرٍ : هُوَ الْبَابُ حَيْثُ يَحْتَطِمُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا أَيْ يَكْسِرُ . قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَاطِمَانُ . يَقُولُ : يَدُوسَنَّكُمْ
وَيَكْسِرَنَّكُمْ .

وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ الْقُرَّاءِ فَتَحُوا الْيَاءَ مِنْ يَحْطِمَنَّكُمْ إِلَّا
قَتَادَةَ فَأَنَّهُ رَفَعَ الْيَاءَ وَنَصَبَ الْحَاءَ وَأَشَدَّنَا أَبُو نَصْرٍ : ...
وَمَوْضِعُ مَتْنِي رُكْبَتَيْنِ وَسَجْدَةٍ ... تَوَخَّيْ بِهَا رُكْنَ الْحَاطِمِ
الْمُيَامَنِ ...

وَصَفَّ رَجُلًا مَرَّ فِي فَلَاةٍ فَلَمْ يَجِدْ بِهَا إِلَّا مَوْضِعَ رُكْبَتَيْنِ :
يَعْنِي رَجُلٌ سَجَدَ تَوَخَّي بِسُجُودِهِ الْحَاطِمَ فَهُوَ يَمِينُ الْمُصَلِّي
وَيَسَارَ الْبَيْتِ وَإِنْ جَعَلْتَ الْمُيَامَنَ لِلْحَاطِمِ فَيَمِينُهُ الْبَابُ
وَوَجْهُ الْكَعْبَةِ . وَإِنْ جَعَلَ الْحَاطِمَ الْبَابَ فَيَمِينُهُ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ .
وَالْحَاطِمُ : كَسْرُكَ الشَّيْءِ الْيَابِسَ قَالَ الْأَعَشَى : ... كُتِبَ الْخَلِيفَةُ
ذَاتَ الشَّرِّ ... عَ قَدْ كَادَ مَجُودٌ وَهًا يَنْحَطِمُ ...
لِخَلِيفَةٍ : الْكَبِيرَةُ مِنَ السُّفُنِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ
مَعَهَا زَوْرَقٌ